

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بالقدر الرفيع والمحل الأسمى وإِ أَعْلَم حيث يجعل رسالاته .

والرضا عن آلِه وصحبه وأنصاره وحزبه وحماته المتواصلين في ذات إِ وذاته القائمين بنصر دينه وقهر عداته .

فإِنا كتبناه إليكم كتب إِ لكم سعدا ثابت الأركان وعزا سامي المكان ومجدا وثيق البنيان وصنعا كريم الأثر والعيان من حمراء غرناطة حرسها إِ والثقة بإِ سبحانه أسبابها وثيقة وأنسابها عتيقة والتوكل عليه لا تلبس من سالكه طريقه ولا تختلط بالمجاز منه حقيقة وعندنا من الاعتداد بكم في إِ عقود مبرمة وآي في كتاب الإخلاص محكمة ولدينا من السرور بما سناه إِ لكم من أسباب الظهور الذي حِ معلمه وحججه البالغة مسلمه ما لا تفي العبارة ببعض حقوقه الملتزمه وإلى هذا أيد إِ أمركم فإننا ورد علينا فلان وصل إِ كرامته وسنى سلامته صادرا عن جهتكم الرفيعة الجانب السامية المراقب طلق اللسان بالثناء بما خصكم إِ به من فضل الشمائل وكرم المذاهب محدثا عن بحر مكارمكم بالعجائب فحضر بين يدينا ملقيا ما شاهده من ازدياد المشاهد بتلك الإيالة واستبشار المعاهد بعودة ذلك الملك الرفيع الجلالة الشهير الأمالة ووصل صحبتته ما حملتم جفنة من الطعام برسم إعانة هذه البلاد الأندلسية والإمداد الذي افتتحت به ديوان أعمالكم السنية وأعربتم به عما لكم في سبيل إِ من خالص النية وأخبر أن ذلك إنما هو رشة من غمام وطلیعة من جيش لهام ووفد من عدد وبعض من مدد وأن عزائمكم في الإعانة والإمداد على أولها ومكارمكم ينسى الماضي منها بمستقبلها فأثنيينا على قصدكم الذي إِ أخلصتموه وبهذا العمل البر خصصتموه وقلنا لا ينكر الفضل على أهله وهذا بر صدر عن محله فليست إعانة هذه البلاد الجهادية ببدع من مكارم جنايكم الرفيع ولا شاذة فيما أسدى على الأيام من حسن الصنيع فقد علم الشاهد والغائب ولو سكتوا أثنت عليها الحقائق ما تقدم لسلفكم في